Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه مجرد محاولة فردية ، ارتبطت بقصيدة قصصية قابلة للتجسيد ، وكل قصة قابلة للتجسيد على هذا النحو ، أو بعمليات أكثر تعقيداً [ تركيباً ] ، فإذا كانت القصة قد وضعت ابتداء فى القالب المسرحى ، وأتيح للأطفال أن يشاركوا فى صنع العرض تحت إشراف معلمهم ، فإن الإعداد للعرض ، وتوزيع الأدوار ، والإشراف على ما يجرى خلف الخشبة ، وتنظيم الصالة [ حتى لو كان فصلا فى المدرسة ] كل هذا من شأنه أن يؤدى إلى إيجابيات عظيمة فى مجال الصحة النفسية ، والتربية .

## مسرحان وليس واحداً :

وحين يدخل الأطفال إلى دائرة المسرح فإن قضايا فنية وتربوية متعددة تفرض نفسها ، ولابد من إيضاحها :

[ أ ] فهناك فرق بين مسرح الطفل ، والمسرح المدرسى ، وهما إذا اتفقا فى جانب فإنما يختلفان فى جوانب.

[ ب ] وإذا قلنا « مسرح الطفل » فهل يحدد هذا المصطلح بموضوعات معينة تخص الأطفال ، وتكتب من أجلهم ، أم يدخل فيه ، أو لعله يعنى : المسرحيات التى يشاهدها الأطفال ، أو يسمح لهم بمشاهدتها ، دون أن تكون وقفاً عليهم ؟ .

جـ ] وإذا قلنا « مسرح الطفل » فهل يقصد أنه المسرح الذى يقدم عروضه للأطفال أم المسرح الذى يقوم الأطفال بأداء الأدوار فيه ؟ وأيهما الصيغة الأكثر مناسبة للطفل : أن يمثل ، أم أن يرى التمثيل ؟ .

لذا الانقسام فى القضايا الثلاث المثارة يغنى فكرتنا عن مسرح الطفل ، وقد كان لكل رأى من يناصره ويقدم فى سبيل دعمه حججاً مختلفة .

## [ أ ] مسرح الطفل والمسرح المدرسى :

ليست التفرقة بين النوعين موضع خلاف ، فمسرح الطفل أكثر تنوعاً فى الموضوع وأكثر حرية فى ستخدام الممثلين والوسائل الفنية من المسرح المدرسى ، ولا يقصد بالمسرح المدرسى أنه الذى يقدم تمثيلياته اخل المدرسة ، فربما شاركه مسرح الطفل فى هذه الصفة ولا يتحول إلى مسرح مدرسى ، لأن المقصود من ذا الوصف أنه المسرح الذى يتخذ موضوعاته من المناهج الدراسية ، ويهدف إلى توصيلها إلى التلاميذ ن خلال هذا الوسيط التمثيلى ، لتكون أقرب إلى الاستيعاب ، وأكثر تشويقاً . هذا فضلاً عن الثمرات تربوية المتنوعة التى سيجنيها الأطفال من خلال تعاونهم لتوزيع العمل ، وتوحدهم فى سبيل إنجاحه ، ترديدهم للأفكار والمعلومات ، وإشباع الحاسة الجمالية فى نفوسهم .

لقد قام الاهتمام بالمسرح المدرسى على أساسين :

ـ أن مفهوم التربية فى المدرسة تجاوز حد تلقين الأفكار والمعلومات ، ففى المدرسة يتعلم الطفل فن